

## حلقات نور على الدرب (900) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحдан رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء ونشكر لفضيلته تفضله باجابة الاخوة المستمعين - [00:00:17](#)

فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة وصلت من المستمع صادق عربة من الجزائر بعث بعد من الاسئلة في اول سؤال يقول يشتكي اكثرا من عدم الحضور في الصلاة - [00:00:35](#)

حتى اننا عندما نسمع القصص عن السلف نقول اننا لا نصلي حق الصلاة. ربما انتهت الصلاة ولا نعقل منها شيئا فهل لهذا اسباب وهل تقبل صلاتنا والحال ما ذكر خصوصا اننا لا نعي منها الا مجرد الحركات - [00:00:51](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاوة والسلام على من لا نبي بعده وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديه وبعد. اللهم صلي لقد والله احزنت من يستمعك وهذا هو الواقع في كثير من الناس. الله المستعان - [00:01:10](#)

وهذا انما هو مما يأسف له كل عاقل فقد قال سيد البشر اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون من دينكم الصلاة فاذا فقدت الصلاة لم يبقى لليمان روح - [00:01:35](#)

ولا للدين قوام وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصمو مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله - [00:02:01](#)

الصلاوة هي عمود هذا الدين الانسان قد يصلى ولا يفوز من صاته الا بعشرها الله المستعان ولذلك اختلت المنازل للمصلين فمن المصلين من يكون باعاني منازل الاخرة ومنهم من يفوز بالدخول وفي ذلك الخير عظيم وفضل كبير - [00:02:31](#)

ولكن الغبن كبير فكيف اذا كان الانسان يأتي ولا يدرى ماذا قال ولا يدرى ماذا قيل وهو يصلى خلف امام يجهد بل ربما كان في صلاته يسبح في بحور الفضاء - [00:03:05](#)

يعرف ما يتنهى من الصلاة بما يصل اليه خاطره من شرق الدنيا وغربها ولهذا وقع ما وقع ربنا يذكر يخبر ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فاذا رأينا الناس يقعون في المنكرات - [00:03:37](#)

خمور تباع في اسوق الامة الاسلامية علانية وسكر لا يقام على ما سكر حده المسقرو وزنا لا يرجم فيه الزاني الثيب ولا يجلد البكر مئة عام مائة جلد وسرقات لا تقطع فيها الايدي - [00:04:03](#)

وترك للصلاة عمدا بغیر اي عذر ولا تهديدا باقصى العقوبات وفقهاء الاسلام ذكرروا ان من ترك الصلاة يمهل ثلاثة ايام فاذا لم يصلی مع الامر له بالصلاۃ ومضت الثلاثة ولم يصلی قتل - [00:04:40](#)

قال يقتل الناس في العالم الاسلامي انسانا ترك الصلاة عامدا متعمدا اياما وشهورا قرب اعواما وربما عاش ومات وهو يقول عن نفسه مسلم ولم يصلی فنصيحتي لمن يسمع وسمع سؤال هذا السائل - [00:05:12](#)

الذى اعتبره في سؤاله محسنا الى المتكلم والمستغرق هل يفکر من يستمع هلا اتصف بشيء مما ذكره هذا السائل ان كان اقتصر ولابد انه اتصف فليعلم ان ذلك مرض اصاب قلبه - 00:05:38

فليسعى لعلاجه فان القلب اذا فسد فسدت الجوارح كلها وقد جاء في الحديث الصحيح الاولى في الجسد مضفة اذا صحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - 00:06:06

والسعى لعلاج هذه المضفة انما هو بتحقيق شهادة ان لا الله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله تحقيق شهادة ان لا الله الا الله اخلاص العبادة له الا يعبد الانسان غير ربہ جل وعلا - 00:06:24

الا يتترك شيئاً مما امره الله به وهو يقدر على القيام به الا ويقوم به ان يتقرب الى ربہ بما يمكنه من الفرائض من النوافل ليصان ويحفظ في الحديث الصحيح - 00:06:44

الذى رواه البخاري يقول الله وما تقرب الى عبدي بشيء احب الى ما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الى بالنوافل حتى احبه اذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به - 00:07:02

ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها الى اخر الحديث ومعنى ان الله يصلوه لسانه وسمعه وبصره وسائر جوارحه علاج هذا القلب بالاكتمار من طاعة الله وتكرار التوبة والاستغفار - 00:07:23

وتتجنب ما حرم الله وحسن المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق حب الله وحب رسوله فانه لا يحب الله بصدق ويحب رسوله بصدق الا اهل اليمان لأن من احب الله اطاعه وتتجنب معاصيه - 00:07:42

من احب رسول الله تابعه واحب من يحبهم رسول الله عالج ايها المسلم قلبك بالاكتمار من ذكر الله تذكر الموت تذكر ما في القبر من احوال تصور جهنم كيف حال اهلها - 00:08:01

عندما يرفعهم لهبها ويختضهم وتصور نرى الدنيا هل يستطيع احد ان يمكث فيها خمس دقائق ونرى الاخرة ذكر الله احوال بعض داخلها قال وما هم بخارجين من النار وذكر انه فيها ما دامت السماوات والارض عطاء - 00:08:23

اهل الجنة قال عطاء غير مجنوذ واهل النار قال ما دامت السماوات والارض ان ربک فعال لما يريد فسأل الله جل وعلا باسمائه وصفاته ان يعظم في نفوسنا هذه العبادة - 00:08:52

وان يوفقا اهتمامي وحثي ناشئتنا وغيرهم على تعظيمها اذا دخلتها ايها المسلم فتصور انك تنجي ربک وانك وافق واقف امامه يستحي ان يراك منصرف عنك كل شيء ترجو حصوله من خير او ترجو دفعه من شر - 00:09:07

امرہ کله لله لا يأتي بالحسنات الا هو ولا يدفع السياك سواه فاحسنوا صلتک به وعلاقتک به وكما يقول رسولک صلى الله عليه وسلم تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة والله المستعان - 00:09:36

احسن الله اليكم، اجبتم ضمنا عن سؤال اذکرہ آآن کان لي فضيلتکم تعليق حوله يسأل عن الحديث القدسی. من عاد لي ولیا فقد اذنته بالحرب الى ان قال اذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به - 00:09:53

وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ما معنى هذا الحديث؟ هل نكتفي بما ذكرتم ام اسهل يا شيخ؟ هذا الحديث رواه البخاري وغيره. اي نعم. ولم يروه مسلم - 00:10:06

هو بدأ فيه من عادي لي ولیا فقد اذنته بالحرب ويقول وما تقرب الى عبدي بشيء احب الى ما افترضته عليه ربنا جل وعلا يحب منا ان نؤدي ما فرط - 00:10:19

فاحب الاعمال الى الله ما فرضه على عباده. فهو اعلم جل وعلا بما ينفع العبادة وما يصلحهم وهو في هذا الحديث اه يرشد عبده المؤمن الى ان يتقرب لهم الفرائض بالنوافل - 00:10:39

هو لن يحاسب الا على الفرائض اذا قصر فيها لكنه اذا ادى الفرائض وتقرب الى ربہ جل وعلا بالنوافل واكثر لانه يقول جل وعلا ولا يزال عبدي يتقربوا ليس معناه ان يتقرب مرة ومرة ومرة فقط - 00:10:58

قدت احبه والله اذا احب عبدا من عباده وضع له القبول في الارض فاحبہ اهل الارض واحبہ اهل السماء وكثير له الدعاء ويقول في

هذا الحديث فاذا حوت كنت سامعة - 00:11:18

لا يتلذذ بسموع الا فيما يحب الله ان يسمع وبصره. لا تنطلق نظراته الى شيء يستحي ان يراه الناس ينظر اليها لا ينظر الى شيء يعاقب على النظر اليه كالنظر الى النساء - 00:11:35

وكالنظر الى صغار الشباب بشهوة خبيثة وكنظري الى الدنيا اعجبها بها واغتباطا بزهورتها ويده لا تمتد يده في تناول شيء من المكاسب المحرمة او مس ما لا يحله مسه من النساء - 00:11:53

ورجله لا يسير مسيرا الا واقل احواله انه لا تحرير فيه فان كان محرما فهو محاسب عليه فاذا احبه الله صانه عنه وفي اخر الحديث فلان سألي لاعطينه وان استعاذه لاعيذه - 00:12:17

ثمرات هذا الولا ونتائج التزام اداء الفرائض وحصيلة التقرب الى المولى جل وعلا بالنوافل انه يكون مجاب الدعوة ان سأل اجيب وان استعطى اعطي وان استجار اجير وان استعاذه اعيذ - 00:12:38

ومع ذلك يكره الله جل وعلا قبض روحه لانه يسوءه ذلك ويكره مساء مساعة عبده ولكنهم لابد له من ذلك فقظاء الله سابق والله اعلم احسن الله اليكم يسأل عن اقامة ما يسمى الزردة - 00:13:05

وزيارة الاولياء والصالحين الحقيقة لا اعرف الزردة ما هي والزيارة في الاولياء الاحياء للسلام عليهم والصالحين هذا اذا عرف الانسان ان هذا من اولياء الله وكيف يعرف الانسان انه من اولياء الله - 00:13:23

ان يكون متمسكا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. محافظا على فرائض الاسلام لا يغفل فريضة ولا يتقاус ويتوانى النافلة يحب الله ان يتقرب اليه فيها وكذلك الصالحون هم هؤلاء - 00:13:51

واما الزيارة لقبورهم ومقاماتهم واضرحتهم او السفر الى ذلك فان كان مكانهم يعلن فيه بالشرك والدعاء فلا يجوز ان يذهب اليهم ولو لم يقصد ذلك لان تكثير اهل السوء من - 00:14:10

عوامل نصرهم وتأييدهم والدعایة الى افعالهم والله اعلم احسن الله اليكم يسأل عن هذا الحديث قال صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه يا علي لا تنم حتى تأتي بخمسة اشياء - 00:14:33

قراءة القرآن الكريم كلها والتصدق باربعة الاف درهم وحفظ مكانك في الجنة وارضاء الخصوم. فقال علي يا رسول الله وكيف يكون ذلك؟ قال اما تعلم يا علي اذا قرأت قل هو الله احد ثلاث مرات كأنك قرأت القرآن كله - 00:14:48

واذا قرأت سورة الفاتحة اربع مرات كانك تصدقت باربعة الاف درهم. واذا قلت لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل - 00:15:07

شيء قدبر عشر مرات فقد حفظت مكانك في الجنة واذا قلت استغفر الله الذي لا الله الا هو الحي القيوم واتوب اليه عشر مرات فقد ارضيت الخصوم. هل هذا الحديث صحيح - 00:15:17

اما ان قل هو الله احد تعدل ثلث الجنة فقد ثبت تعدل ثلث القرآن فقد ثبت ذلك في الحديث الصحيح ولكن هذا الحديث بهذا التركيب حديث باطل لا صحة له - 00:15:30

فلم يثبت فيما يتعلق بالفاتحة ولم يثبت فيما يتعلق بـلا الله الا الله تحفظ المكان شيء فكل هذه المجموعات بهذه الصفة لا صحة لها اما قل هو الله احد فهي تعدل ثلث القرآن وجاء في الحديث انها تعدل ثلث القرآن. وجاء في الحديث اخر ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟ فقالوا ومن يطيق ذلك - 00:15:43

قال ان قل هو الله احد قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. نعم احسن الله اليكم احدى الاخوات تقول اذا كان على المرأة صيام قضاء وهي مشغولة بالعمل فهل يجوز لها ان تقضي يوم الجمعة مفرقا مفرقا بحيث تصوم فقط - 00:16:11

يوم الجمعة في القضاء يبدو ان السائل من بلادنا في المملكة والمملكة يوم الخميس ليس فيه عمل فجاء النهي عن صيام يوم الجمعة وحده ولما دخل النبي على احدى نسائه - 00:16:28

فوجدها صائمة يوم الجمعة فقال لها اصمتني يوم امس؟ قالت لا. قال اتصومين يوم غد؟ قالت لا. قال افطري ولها ولم يسألها هل هذا

الصيام قضاء او انه تطوع فينبغي للمسلمة - 00:16:46

والمسلم تجنب تخصيص يوم الجمعة لقضاء ما وجب لعل السائل يقول فما القول اذا كان يوم الجمعة يوم عرفة ولن ارد ان اصوم يوما قبله ولا يوما بعده يقال ان صمت قبله فحسن وان لم تصم فالليوم الذي بعده لا يصام - 00:17:05

انه يوم النحر فلا حرج عليك ان تصوم يوم عرفة ولعل قائلا يقول ماذا افعل اذا كان يوم عاشوراء يوم الجمعة والنبي انما امر بصيام عاشوراء فقط في اول الامر - 00:17:30

وفي اخر الامر حث على صيام يوم قبله او يوم بعده او يوما قبله ويوما بعده او يوم التاسع والعشر فيقال ارجو انك اذا صمت يوم عاشوراء يوم الجمعة ولن تصم يوما قبله ولم تعثم ولم تصم بعد انه لا حرج والابلى الاحتياط في ذلك والله اعلم - 00:17:44

احسن الله اليكم ساقتم المستمعة آآ حدیث صلاة التسابیح بطوله وتسأل عن صحة تذكر انها قرأته في كتب او كتاب آآ احد العلماء المعاصرین وذکرہ عن ابن عباس رضي الله عنه وساقه وصحح الحديث وقال بضرورة فعلها مرة في السنة - 00:18:07

حكم العلماء الحفاظ ببطلان هذا الحديث وصححه اخرون وحكم عليه ابو الفرج ابن الجوزي بانه موضوع وذکر هذا الحديث الشوكاني يتتابع لما مر في كتاب تحفة الذاكرين على هذا الحديث في عدة الحصن الحسين - 00:18:26

وهنه ورجم قول ابن الجوزي انه حدیث باطل وقد جاء بعد ابن جوز الشیخ الاسلامی ابن تیمیة فحكم عليه ببطلان وغيره كثير من حفاظ الاسلام حکموا ببطلانه وشیخنا الشیخ عبد العزیز بن عبد الله بن باز رحمة الله عليه - 00:19:02

يرى انه حدیث باطل الصريح عدم صحته والله المستعان احسن الله اليكم تقول اذا رأيت انسانا يأخذ حطبا او زرعا من مزرعة اخر فهل اقوم بأخبار صاحب المزرعة ام يكن هذا من النميمة - 00:19:24

الاولى ان ينهى الانسان من يراه يأخذ حطبا منه من مزرعة غيره وينها ويقول له اذا لم تفعل فسبل فسبل عنك فاذا اصر ذاك فليبلغ.

نعم احسن الله اليكم نعود الى رسالة المستمعة باحمد عرضنا له عددا من الاسئلة فيما مظى يسأل يقول الاستثمار - 00:19:41  
الذی تكون فيه شركات الاستثمار مالية حيث يتم شراء الاسهم وبيعها مع العلم انها نقود. هل هذا داخل في بيع المال بالمال اذا كانت هذه الاسهم نقودا فاذا بيعت بجنسها فلا يحل الزيادة - 00:20:07

واذا بيعت من غير جنسها ولكن تم التقادب جازت بالزيادة فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الاصناف التي يدخلها الربا فذكر الذهب لا تبيعوا الذهب الا مثلا بمثل يدا بيد ولا تشفوا - 00:20:27

ولا تبيعوا الفضة الا مثلا بمثل يدا ولا بيد ولا تشفوا وذكر الحق القمح والشعير والذرة هذه المثيلات ثم قال في عيسى فاذا اختللت هذه الاصناف فباعوا كيف شئتم - 00:20:51

يعني بالزيادة والنقص اذا كان يدا بيد فما تحقق فيه من هذه الاسهم النقدية انه من جنس واحد فلا يحل التفاضل وما كان من هذه الاسهم النقدية من اجناس وتحقق فيه - 00:21:14

المعاطاة المباشرة فلا حرج في ذلك ولو جاء التفاضل نعم احسن الله اليكم من اسئلته سؤال طويل اختصرته حول زواج المسيار يقول من الملاحظ ان هذا الزواج اصبح مؤقتا حيث يقوم الشخص بالزواج فترة معينة لظروف تمر به ثم يطلق يطلق دون ان يعلن الزواج او يقيده في المحكمة. وحصلت مفاسد كما ذكره - 00:21:36

من هذا الزوج؟ هل هذا التصرف جائز الاصل في الزواج ان يكون رصد فيه الديمومة اما ان يتزوج وفي نيته انه بعد ايام او شهر يطلق وانما اخذ لقضاء الارض - 00:22:00

قضى اربه هذا لا يجوز على خلاف بين اهل العلم لكن الصحيح ان الاصل في الزواج انه للدowam فاذا تزوج الانسان وهو انما قال اراد قضاء الوتر فقط فهذا اشبه بالمتعة - 00:22:18

فان المتعة تختلف عن هذا فقط بانها متعة تحدد المدة وهذا النکاح الذي يتزوجه بنية الطلاق لا تحدد لكن للنية دخل في اعمال المکلف فان الزواج الذي يسمى بالتحليل زواج المحلل - 00:22:34

هو نکاح محروم ولو لم ينطّق بانه للتحليل فقط ثم وجاء في الحديث انه التیس المستعار فهذا الذي يتزوج زواج المسيار ان كان

زواجه للمسيار فقط لقضاء الوتر اياما ينويها فقط ثم يطلق - 00:23:01

ولو لم يذكر في العقد فهو من من الانكحة الباطلة وان كان اراد الزواج لاشبع رغبته ولا يحب ان يؤسس بيتا اخر ولا يأتي الاقصد ما تتهيأ له الفرصة او حسب ما يتهيأ للزوجة - 00:23:21

الفرص ان تكون ربة بيت ولا تحب ان تترك اطفالها او ان ترى ان تترك ابويها ليس له من يتولى امرهم سواها او غير ذلك من الاسباب الداعية للزواج الذي يشترط فيه الا تنتقل مع زوج - 00:23:43

الى بيته او الى بيت يستقل به بها فالزواج صحيح اذا تمت مسorات الزواج من مكافأة في الدين و تصل العقد بيد بيد الولي والشهادة حصل الايجاب والقبول من الزوج والزوجة او من الزوج وولي المرأة - 00:24:03

وثبت رضاها بذلك فهذا زواج صحيح احسن الله اليكم. الطيور التي يتم صيدها بواسطة البنادق ويغلب على الظن انها ماتت. اما من السقوط او الغرق في الماء بعد الرمي. هل تؤكل - 00:24:34

اذا وجد فيها الخرق سهم الرمية فماتت فالاصل انها من ذلك السهم الذي اصابها واما ان سقطت فماتت سقوطها او ماتت في الماء فلا تحل جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - 00:24:50

ايها الاخوة والأخوات اجاب عن اسئلتكم واستفسراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرنا لطيب متابعتكم نذركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية - 00:25:15

اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض واحد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او على الفاكس من خارج المملكة صفر صفر تسعة ستة واحدة اربعة اثنين خمسة خمسة - 00:25:30

اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:42